Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (103) المجلد (2) اذار 2025

التّنمّرُ المدرسِيّ وعلاقتهُ بِقلق التّحدّثِ لَدى تلاميذ المرحلةِ الأساسيّة

School Bullying and Its Relationship to Speech Anxiety among Basic School Students

م.د. عبدالله محمود كريم البالاني
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية كرميان

Abstract

This study aims at identifying school bullying and its relationship to speech anxiety among the primary school students in the Kalar District, Sulaimaniyah Governorate. It also seeks to determine statistically significant differences based on gender (male, female). The researcher employed a descriptive correlational research design, suitable for the nature of this study. A sample of 400 students from primary schools was selected. The researcher developed a school bullying scale consisting of three dimensions: verbal bullying, physical bullying, and social bullying. To achieve the objectives of this study, the researcher adopted Al-Akidi's (2013) scale for speech anxiety. Validity and reliability were established using statistical methods such as chi-square, Pearson correlation, one-sample t-test, and t-test for two independent samples. The results revealed a statistically significant difference in school bullying and speech anxiety among the sample. Additionally, there was a statistically significant difference between males and females in terms of school bullying, with males exhibiting higher levels. Conversely, females exhibited higher levels of speech anxiety. A significant correlation was found between school bullying and speech anxiety

Email:
abdullamahmoodkarim@gmail.com

Published: 1- 3-2025

Keywords: التنمر المدرسي ،قلق التحث ، المرحلة الاساسية ، التنمر اللفظي ،التنمر الجسدي،المجال النفسي.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على التنمر المدرسي وعلاقته بقلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية في قضاء كلار/ محافظة السليمانية ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية في بحثه وذلك لانه يناسب طبيعة هذه الدراسة . تتكون عينة البحث من (400) تلميذ وتلميذة من المرحلة الاساسية . قام الباحث باعداد مقياس التنمر المدرسي الذي يتكون من ثلاثة ابعاد(التنمر اللفظي ، التنمر الجسدي اوالجسمي ،التنمر الاجتماعي). ولتحقيق اهداف هذا البحث، تبنى الباحث مقياس العكيدي(2013) لقلق التحدث، وقد تم استخراج الصدق و الثبات باستخدام الوسائل الاحصائية (معامل مربع كاي ،ارتباط بيرسون ،الاختبار التائي لعينة واحدة،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً في التنمر المدرسي و قلق التحدث لدى أفراد العينة ،مع وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والأناث تبعاً لمتغير الجنس في التنمر المدرسي لصالح الذكور، وفي قلق التحدث لصالح الاناث ، مع وجود أرتباط دال بين التنمر المدرسي و قلق التحدث.

المقدمة

مشكلة البحث

التنمر هو مشكلة تربوية، شخصية، إجتماعية، إنتشرت بشكل كبير بين تلاميذالمدارس،وتمتد هذه المشكلة لتشمل البيئة المدرسية إضافةً الى نمو الطفل المعرفي والاجتماعي والإنفعالي الأمر الذي يؤثر على بيئة التعلم التي يحتاجها الطفل لضمان التعلم الفعال الذي يخلو من التهديد. ويعزز المتنمر سلوكه عن طريق الأفراد المحيطين به في المدرسة من الزملاء والأصدقاء محرزاً درجة النجومية بينهم الامر الذي يجعله يشعر انه متميز ومختلف وشعوره هذا يمثل تعزيزاً لسلوكه دافعاً أياه لتكرار وزيادة الاعتداء على الاخرين والتنمر عليهم (قطامي و الصرايرة ، ٢٠٠٩ :٨٦).

كثيراً ما يشتكي من ظاهرة التنمر معانياً منها في جميع المؤسسات بما في ذلك المؤسسات التربوية إذ ان التنمر في المدارس أصبح من الظواهر المهددة لسلامة التلاميذ ونجاح عملية التدريس ،وتؤثر هذه الظاهرة على نفسية التلاميذ عن طريق منعهم من الدراسة والتفوق الدراسي ومن إقامة صداقات وثيقة بزملائهم (جرادات، 2008).

ويرى الباحث ان المتضرر الرئيسي من سلوك التنمر هو التلميذ إذ انه ياثر تاثيراً على نفسيته و سلوكه الامر الذي قد يساعد على رسوبه في المدرسة وذلك لفقدانه الجو المدرسي الملائم الذي يشبع حاجاته النفسية والعقلية وقد أتسعت ظاهرة التنمر بظهور التقنيات الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والالعاب الاكترونية التي يصعب السيطرة عليها.

ان قلق التحدث هو حالة معقدة تنتج عن عدة مشاكل نفسية وإجتماعية وأسرية تختلف أسبابها من شخص لآخر ويعتبر قلق التحدث بشكل عام حالة نفسية تنتج عن شعور الفرد بالخطر الذي يهدده و الذي بدوره يؤدي الى إرتباك و إضطرابات سلوكية، كما انه يعتبر عامل مؤثر بالتحصيل الدراسي بشكل مباشر (الخواجة، 2019: 13). ومن العوامل المسببة لقلق التحدث هي نقص المهارات الاجتماعية والتي تقود الأفراد لان يصبحوا منعزلين و كتومين ويظهر هذا النوع من القلق في بعض المواقف العلنية كالكلام أمام الآخرين والذي يعد موقفاً ضاغطاً على الفرد بشكل يزيد من قلقه و يزيد نبضات قلبه كما انه يجعله يشعر بالأعياء و جفاف الحلق إضافةً الى عوامل خارجية كاحمرار الوجه والاحساس بالاعياء وجفاف الحلق واما الاسباب الخارجية فتتمثل بارتعاش اليدين و إحمرار الوجه وغيره من الاعراض التي تزيد من قلق الفرد و خوفه من ملاحظة الاخرين لهذه الاعراض (Menninger1995,p.35).

تزايدت نسبة قلق التحدث أمام الاخرين الى حد كبير و بشكل سلبي بين التلاميذ على شكل خوف غير مبرر ناتج عن قلق وهلع كبيرين يؤدي الى عدم القدرة على التفكير السليم في حال المشاركة ببعض الانشطة الشفوية مما يؤدي الى تدهور المستوى الدراسي (عجاج، 2023: 566). ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على التنمر المدرسي و قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية. و بناءا على ما سبق من الممكن ان نطرح السؤال التالي: هل توجد علاقة دالة احصائيا بين التنمر المدرسي و قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية؟

أهمية البحث

التنمر ليست ظاهرة جديدة بل هي موجودة منذ أمد بعيد في المجتمعات المتقدمة والنامية ،وهو يظهر تدريجياً منذ عمر مبكر من حياة الطفل و يستمر الى المرحلة الاساسية ليصل الى أقصى مستوياته ، وتعدالتنشئة الاجتماعية وانخفاض الامن النفسي و دافعية الانجاز ومعاملة الاباء من أبرز عوامل نموه (قطامي و الصرايرة، 2009 : 22).

اهتم العلماء كثيراً بموضوع التنمر قد لايفرق البعض بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم الاخرى كمفهوم العنف (Violence) إذ ان العنف غالباً ما يستخدم فيه السلاح و التهديد و الوعيد بكل أنواعه أما التنمر فيغلب عليه الاساءة اللفظية ويحدث بسبب رغبة المتنمر باستعراض القوة والسيطرة للتحكم بالاخرين و يرتكز هذا السلوك بالطلبة في المراحل الدراسية المختلفة (الصباحين والقضاة،2013: ٤٤).

ويؤدي التنمر الجسمي الى أضرار كبيرة على التلاميذ لانه يدفعهم الى القلق و الخوف وعدم الاندماج مع اقرانهم والتهرب من الانشطة المدرسية خوفا من التعرض للتنمرمما يجعلهم ضعفاء الشخصية،كما ان سلوك التنمر ينتج عن التاثر ببيئة الاسرة نفسها متمثلة بالاضطرابات والصراعات الأسرية مما يشهده المتنمر (بهنساوي و اخرون ، 2015: 88).

يعدالتنمر في المدارس الاساسية من الامور المهددة لنظام المدرسة باكمله لانه يضر بالتلاميذ نفسيا وجسديا وينشر الفوضى و يعرقل العملية التعليمية إذ إن أرتفاع نسبة التنمر تؤدي الى إنخفاض الاداء المدرسي بشكل عام (محمود، 2023: 727).

ويرى الباحث ان إكتشاف ظاهرة التنمر والتصدي لها مبكراً يودي الى تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ وبالتالي الارتقاء بالعملية التعليمية.

على الرغم من ما يعانيه الاشخاص الذين يعانون من قلق التحدث لابدّ وأن تكون لديهم أهداف شخصية وطموحات يحاولون الوصول اليها مواجهين ومتحدين الصعاب التي يواجهوها في طريقهم (عباس،32:2023).

يعتبر التحدث من وسائل الاتصال المهمة التي تسهم في تقوية الروابط الاجتماعية بين الافراد و تساعد الافراد على التعبير عن افكارهم وحاجاتهم في جميع المواقف الحياتية عن طريق التفاعل والاتصال مع الاخرين الذي يعتبر أساس في شخصية الانسان كما انه يساعد التلاميذ على رفع المستوى الدراسي وبالتالي النجاح في الجوانب الدراسية والعملية(الدلابيح، 2011: 23).

من الطرق الفعالة في ضبط القلق قدرة المتحدث على تكوين إتجاه صحيح نحوه من خلال اعتبار ما يمر به أمراً عادياً وبهذا فعليه ان يقوم بالتحضير الجيد للموضوع الذي ينوي أن يلقيه إذ أن إجادة الموضوع تزيد من ثقته بنفسه على العكس من هذا فان التحدث بموضوع لا يجيده سيشعره بالاحباط ، إضافة الى ذلك فان التدريب على التحدث أمام الجمهور يكسبه الثقة والجرأة التي يسعى للوصول اليه مما يجعله قادراً على التعبير عن نفسه و افكاره بصورة واضحة و مباشرة في اي مكان وزمان ويساعد التدريب المستمر على الوصول لهذه المرحلة وتجاوز القلق بشكل تدريجي (عباس،31:2023)

لهذا من الممكن أيجاز أهمية البحث بما يلي:

1-ان المرحلة الاساسية تمثل أهمية كبيرة لانها تغطي مرحلة بدء التلميذ بمسيرة التعليم وبالتالي بناء وتكوين شخصيته.

2-معرفة التنمر المدرسي لدى المرحلة الاساسية يهيئ بيئة تعليمية سوية تنمي التلاميذ بمختلف قدراتهم و امكانياتهم.

3-أثراء الجانب النظري لموضوع قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية.

2- التعرف على طبيعة الفروق في التنمر المدرسي وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

3- التعرف على قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية.

4-التعرف على طبيعة الفروق في قلق التحدث وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

5- طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي و قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية.

حدود البحث

تقتصر حدود البحث الحالي على تلاميذ الصف الثامن الاساسي في قضاء كلار في مدينة السليمانية للعام الدراسي (2024- 2025).

تحديد المصطلحات

التنمر المدرسي School Bullying : عرفه كل من

1- (بكري 2010) وهو سيطرة فرد او مجموعة على فرد اخر لاجل ممارسة السيادة و السلطة عليه ويكون فيه الفرد المعتدي اقوى من الضحية المستضعفة ويكون التنمر لفظياً كالتلفظ بكلمات مزعجة للاخرين ونعتهم بالقاب تزعجهم او ايذاءهم جسديا بالدفع او استخدام الالات الحادة مثلا،اوايذاء اجتماعي متمثلا بالتجاهل لاجل العزل عن المجتمع وقد يكون هذا التنمر نفسيا مسببا الاذى النفسي للضحية كالتخويف مثلا(بكري، 2010: 3).

2- باندورا (Bandura 2001)

وهو سلوك يستعمله الفرد ليسيطر على فرد آخر من خلال المضايقات الجسدية و النفسية و اللفظية المستمرة بين شخصين مختلفين في القوة و اكتساب هذا السلوك من خلال النموذج الاقوى. (Bandura, 2001: 530-537)

التعريف النظري : ويتبنى الباحث تعريف باندورا (Bandura 2001) كتعريف نظري لمفهوم التنمر المدرسي في بحثه.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجاباته عن فقرات مقياس التنمر المدرسي الذي اعده الباحث.

قلق التحدثSpeaking Anxiety عرفه كل من

1- (العكيدي 2013)عجز الفرد عن التواصل اللفظي والاجتماعي بكفاءة لخوفه من التعرض للنقد والسخرية من قبل الاخرين ويصاحبه بعض التغييرات النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية(العكيدي،13:2013).

2- مارتن (Martin2013)الخوف من المخاطر المترتبة على الاخرين في الاوضاع الاجتماعية المختلفة(Bus,1980p264).

التعريف النظري: وقد اعتمد الباحث على تعريف (العكيدي2013) في بحثه.

التعريف الاجرائي:هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته عن فقرات مقياس قلق التحدث الذي تبناه الباحث.

المرحلة الاساسية: بحسب وزارة التربية باقليم كردستان العراق تتكون من تسعة صفوف متتالية تبدأ من الصف الاول و تنتهي في الصف التاسع ، و هي مكونة من مرحلتين الابتدائية و المتوسطة (لجنة التربية و التعليم، 2023: 9).

الفصل الثاني :الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا:التنمر المدرسي

التنمر المدرسي هو ظاهرة سلبية إنتشرت في أغلب المدارس ويعتبر مشكلة شخصية وإجتماعية كبيرة تنتج عنها عواقب وخيمة على البيئة المدرسية والنمو والاجتماعي والمعرفي والانفعالي للتلميذ تؤثر تاثيراً كبيراً على حقه في التعلم إذ ان التعلم لا يمكن أن يكون فعالاً مع عدم وجود بيئة آمنة خالية من التهديد.

أسباب انتشار التنمر المدرسي

1- العنف الاسري و المجتمعي: يؤثر العنف من قبل الوالدين على أحد الابناء أوجميعهم تاثيراً كبيراً على نفسيتهم إذ انه سوف يعكسه في المدرسة على زملاءه مسببا تهديداً لهم عن طريق السخرية و الاذلال.

2- أنتشار الافلام العدوانية: متابعة التلميذ للافلام العدوانية كافلام القتل ومصاصي الدماء غالبا ما يتاثرون بها عن طريق تقليد تلك الافلام للدرجة التي تجعلهم يقتنون صور أبطال تلك الافلام ويضعونها صور لحساباتهم ايضا.

3- الالعاب الالكترونية: إن إنتشار الألعاب الالكترونية وقضاء التلاميذ وقت طويل في لعب الألعاب القائمة على مبدأ القوة الساحقة وغلب الخصوم تزيد عندهم النزعة العدوانية (الدسوقي، 2016: 52).

عناصر عملية التنمر المدرسي

تتكون عملية التنمر من ثلاثة عناصر:

1- المتنمر: هو التلميذ الذي يحاول فرض سيطرته على الاخرين عن طريق الشجار والاستيلاء على ممتلكات الاخرين.

2- الضحية: وهو التلميذ الذي يقع عليه الاعتداء من سخرية وسلب ممتلكات وغيرها من قبل المتنمر.

3- المتفرجون: وهم من يلاحظ عملية التنمر ويقسمون الى قسمين:

أ: المعززون: وهم الذين يدعمون المتنمر بسبب قربهم من المتنمر وبهذا فهم مشاركون بالاعتداء.

ب: المدافعون (الحراس): وهم الذين يتعاطفون ويقدمون يد العون للضحية (ريحان، 2022: 70)

انماط سلوك التنمرالمدرسي و مظاهره

١ . التنمر اللفظي Bullying Verbal : وهو أكثر أشكال التنمر شيوعاً لدى الذكور والاناث فى مختلف المراحل التعليمية. و يعرف التنمر اللفظي بأنه أي هجوم أو تهديد من شخص قاصداً الأذى اللفظي،عن طريق التقليل من شأن الأخرين والسخرية، والنقد القاسي، والإتهامات الباطلة والتشهير، والإشاعات، وإطلاق الألقاب المبنية على أساس العرق أو الدين أو الطبقة الإجتماعية ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر أمام مجموعة من الاشخاص ليؤثر على تقدير الذات لدى الضحية.

٢ . التنمر الجسدي أو البدني Bullying Physical : وهو أكثر أنماط التنمر ملاحظة، ويشتمل على الرفس، والعض واللكم،والخنق،القرص،الوخز بالإب والخربشه، وتدمير ممتلكات الضحية،ومن أشكال التنمر الجسدي الضرب، والدفع، الركل، العض، والبصق.

٣. التنمر الاجتماعي Social Control :ويعد التنمر غير المباشر أكثر أنماط التنمر صعوبة فى الاكتشاف من البيئة الخارجية ، اذ يحاول فيه المتنمر تدمير تقدير الضحية لذاتها من خلال الإستبعاد، نشر الشائعات وكتابة التعليقات، والنبذ، التجاهل،التوبيخ الساخر،ويشتمل أيضاً التحديق بالنظر، تدوير العيون ، العبس بالوجه،التنهدات،السخرية بالصوت وغيرها من الإيماءات العدوانية (قطامي، الصرايرة ،٢٠٠٩: ١٧).

نظريات التنمر المدرسي

1-نظرية التعلم الاجتماعي: تعتبرهذه النظرية أن الاطفال يتعلمون سلوك التنمر من خلال ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم و ورفاقهم و مدرسيهم او من التلفاز، اذ انهم يقلدوها كلما اتيحت لهم الفرصة، ولايكرر الطفل هذا السلوك اذا عوقب عليه اما اذا تمت مكافأته فانه يميل الى تكراره لاحقا تعطي هذه النظرية اهمية كبيرة للخبرات السابقة. و تركز هذه النظرية على مفهوم المكانة الاجتماعية اذ ان الفرد يدرك دوره الاجتماعي من خلال تفاعله مع الافراد الاخرين الذين لهم مكانة في نفسه كالاباء (الصباحين و القضاة، 2013 :5).

يعتبر باندورا (Bandura) اشهر المنظرين لهذا الاتجاه اذ انه افترض ان الفرد الذي يكتسب العدوان من الممكن ان يتعلمه بنفس الطريقة التي يتعلم بها السلوكيات الاخرى ، و تتم عملية التعلم داخل الاسرة نتيجة للخبرة السابقة التي يكتسبها الفرد من الاستجابات العدوانية او تلقي المكافآت غير المادية مثل المكانة الاجتماعية (Walter, 1986: 18) . و قد تبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا لانها من ابرز النظريات التي فسرت سلوك التنمر المدرسي و ذلك لسببين اولهما ان النظرية تبحث في البيئة الاجتماعية للفرد و ثانيهما ان النظرية تؤكد على ان السياق الاجتماعي يسهم في تشكيل السلوك وتعديله.

2- النظرية التطورية: تعتمد تفسيرات التنمرعلى فهم تطور الطفل إذا نها تشير الى ان الطفولة المبكرة هي مرحلة بدء التنمر حين يدافع الاطفال عن أنفسهم لغرض فرض سيطرتهم الاجتماعيةعلى حساب الاخرين إذا أنهم يحاولون إخافة من هم أفضل منهم عن طريق إفتعال المشكلات معهم، وبحسب هولي (Holly) فأن الاطفال يقومون بتوظيف الاشكال غير المباشرة من التنمر كمحاولة للسيطرة على الاخرين كالاشكال اللفظية التي تعد أكثر شيوعا من الجسدية،وتشير بعض الدراسات الاخرى أن التنمر الجسدي هو اكثر شيوعاً من غيره في مرحلة الطفولة المبكرة ومع تقدم الاطفال بالعمر يصبح التنمر أقل وضوحاً بالتدريج (Ford, 2008 : 10).

ثانيا: قلق التحدث

وهو ناتج عن التفاعل غير المتوقع بين التلاميذ وأشخاص غرباء أو جدد، ويرتبط بنموذج تقييم الذات إذ ان التلاميذ أصحاب المستوى العالي منه يقلقون من تقويم الاخرين لهم بصورة سلبية أكثر من أقرانهم من ذوي المستوى الواطئ،إذ ان التلميذ ذو المستوى العالي يكون أشد قلقا من إنطباع الاخرين عنهم في التفاعلات الصفية و الاجتماعية (التميمي، 2002 : 37)

المظاهر السلوكية لقلق التحدث

هنالك مظاهر متعددة لقلق التحدث تتضمن استجابات سلوكية تختلف من شخص إلى أخر على حسب مكوناته البايولوجية و أستعدادته الفطرية و أساليب تنشئته وخزين خبراته(هربرت،18:1980)

حدد نيكولاس (Nicholas1974) عدداً من المظاهر السلوكية لقلق التحدث وهي:

1-خوف الفرد من أن تتم ملاحظته من قبل الآخرين

2- ملاحظة الفرد رفض وإستنكار الآخرين له عن طريق التغذية الراجعة السلبية

3-إنتباه الفرد الزائد لنفسه

4- إمتلاك الشخص للخيال السلبي(Nicholas1974,p.301)

نظريات قلق التحدث

1-النظرية المعرفية

يؤكد أصحاب هذه النظرية على ما تلعبه المعرفة من دور فعال في قلق التحدث عن طريق نشر المعرفة المحرفة والافكار السلبية إذ ان المسؤول عن ظهور الكلام من عدمه هو طريقة تفكير الفرد تجاه المواقف الكلامية المختلفة (عبد العظيم ، 2007 : 35). ووفقاً لما سبق فان قلق التحدث يستمر نتيجة لوجود الافكار التي تخلو من العقلانية ،وان أغلبهم يتبنون افكاراً متطرفة وينتقدون ذواتهم انتقاداً كبيراً وينتج عن هذا ظهور أستجابات فسيولوجية من سرعة نبضات القلب والتوتر (الفرماوي، 2006 : 153).

2-النظرية الانسانية

اتفق أصحاب هذه النظرية على ان القلق بشكل عام هو الخوف من المستقبل الذي قد يهدد وجود الفرد و هذا العامل يسبب ويعزز قلق التحدث، وقد اهتم علماء النفس الانسانيون بالصراعات التي تظهر عند أتباع أسلوب الحياة الصحيح ،وبحسب ماسلو Maslow فان الفرد الذي حرم نفسه من الوصول لحاجاته الاساسية هو شخص قلق لا يستطيع الوصول لهدف تحقيق الذات وذلك لشعور الفرد بالقلق وإنعدام الامن ويرى روجرز Rogers ان التوافق بين الخبرة والذات ينتج عنه نمواً سليماً للذات ام التنافر بينهما فانه يؤدي الى عدم التكيف النفسي والذي ينتج عنه قلق مرضي يقود الى أستعمال آليات دفاعية معينة وهذه الاليات لاتكون ذات جدوى إذا كان التنافر شديد، كما ان القلق ينتج عن عدم التوافق النفسي ، يشعر الانسان بالقلق حين تتعارض طموحاته مع أمكانيته(صالح، 1987: 152 – 153).

دراسات سابقة :-اولاً: التنمر المدرسي

1-دراسة (بكري 2010)

(الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا) هدف هذه الدراسة هو التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف على بعض المتغيرات مثل الجنس و الصف الدراسي ومستويات الذكاء، وتم تطبيق الدراسة على (328)طالبا وطالبة،باستخدام الوسائل (الاحصائيةالاختبار التائي لعينة واحدة ،ارتباط بيرسون ، تحليل التباين) تظهر النتائج وجود أوجه متعددة لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية،كما تظهر ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في سلوك التنمر وفقاً لمتغيري التفوق الدراسي و الجنس (بكري ،2010).

2-دراسة كونولي و امور (Connolly and Omoor 2003)

(العلاقات الاسرية و الشخصية لدى الطلبة المتنمرين)

تتكون عينة البحث من (288) طفلا تتراوح اعمارهم بين (6-16) عام أستخدمت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة،تحليل التباين،معامل أرتباط بيرسون تحليل التباين، الحقيبة الاجتماعية الاحصائية) وبينت النتائج ان الاطفال الغير المتنمرين يتمتعون بعلاقات أسرية سليمة على العكس من الاطفال المتنمرين الذين يعانون من حرمان عاطفي (هادي،2021).

ثانيا: قلق التحدث

1-دراسة العكيدي (2013)

2- (قلق التحدث و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة) تهدف الدراسة الى التعرف على قلق التحدث عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس و التخصص وبلغت العينة (400) طالبا وطالبة ،تم إستخدام الوسائل الاحصائية (مربع كاي ،الاختبار تحليل التباين

الثلاثي، الاختبار التائي لعينة واحدة وايضا لعينتين ، معامل ارتباط بيرسون)، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يعانون من قلق تحدث ،اما فيما يتعلق بمتغير الجنس، ليس هناك فرق دال أحصائيا في قلق التحدث، أما بالنسبة لمتغير التخصص، وجد ان هناك فرق دال احصائيا لصالح التخصص العلمي (العكيدي، 2013).

2-دراسة وولف و مونيكا (Ulf and Monik2007)

(المقارنة بين استجابات الطلبة الذين يعانون من قلق التحدث المرتفع و الطلبة الذين لديهم قلق التحدث المنخفض)

الهدف من الدراسة هو التعرف على استجابات الطلبة الذين لديهم مستوى قلق تحدث مرتفع والذين لديهم قلق منخفض وبلغت عينة البحث 278 طالبا وطالبة باستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون) وبينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الجنس والتخصص (Ulf and Monik , 2007)

الفصل الثالث :- اجراءات البحث :

اولا :- مجتمع البحث:.يتألف مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الاساسية للصف الثامن في مدينة كلار/ محافظة السليمانية للعام الدراسي (2024 – 2025) وبلغ عددهم(3124) تلميذ وتلميذة من (21) مدرسة، بواقع(1462) تلميذ وبواقع (1661)تلميذة.

ثانيا:- عينة البحث :تتألف عينة هذا البحث من (400)تلميذ وتلميذة للصف الثامن من تلاميذ المرحلة الاساسية موزعين بواقع (200) تلميذ و(200) تلميذة وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية من المدارس، وبلغت نسبة العينة من المجتمع الاصلي(12,80).

ثالثا:- أداتا البحث

لتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحث على أداتين لقياس بحثه الاولى أداة لمقياس التنمر المدرسي والأداة الثانية لقياس قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية.

الاداة الاولى: مقياس التنمر المدرسي

لأجل التعرف على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ضمن المدارس المشمولة بالبحث وجد الباحث ان اعداد مقياس التنمر المدرسي مناسب لمجتمع البحث. وبعد إطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمقياس التنمر المدرسي منها مقياس البكري (2010) و مقياس صوفي (2018) أرتأى الباحث أن يعد مقياس التنمر المدرسي وفق النظرية السلوكية.

أعداد فقرات المقياس

قام الباحث بصياغة فقرات المقياس عن طريق توجيه إستبيان على عينة استطلاعية موزعة على (40) تلميذ و تلميذة وبعد أن تم تحليل الاجابات بالاستفادة من عدد من فقرات المقاييس السابقة تمت صياغة (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي أولاً التنمر اللفظي (10) فقرة ، وثانياً التنمر الجسدي او الجسمي (10) فقرة ، وثالثاً التنمر الاجتماعي (10) فقرة.

أعداد بدائل الاجابة

أعتمد الباحث على اسلوب ليكرت (Lekert) من أجل تحديد البدائل (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا تنطبق) ، وقد أعطيت خمسة درجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي من أجل تصحيح الفقرات الايجابية و(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية.

الصدق الظاهري

لغرض حساب الصدق الظاهري تم عرض المقياس بصورته الاولية على (10) خبراء مختصين بمجال التربية وعلم النفس لأعداد فقرات مقياس التنمر المدرسي عند تلاميذ المرحلة الاساسية ومدى ملائمة البدائل للأجابة من أجل إجراء التعديلات المناسبة على فقرات المقياس واستنادا الى ملاحظات الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة (100 %) لهذا أستبقى جميع الفقرات والجدول (1)يوضح ذلك

جدول (1)**أراء الخبراءو المحكمين في صلاحية الفقرات مقياس التنمر المدرسي**

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 05،0
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
30-1	10	10	%100	-	-	10	84 ، 3	دالة

تصحيح المقياس: أعطيت (٥) درجات للبديل الاول (دائماً) و (٤) درجات للبديل (غالباً) و (٣) درجات للبديل (أحياناً) و (٢) درجة للبديل (نادراً) و (١) درجة للبديل (أبداً) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية.

وضوح التعليمات وفهم فقرات المقياس وحساب وقت الاجابة

لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومن أجل كشف الفقرات الغامضة من حيث اللغة والصياغة والمضمون بالنسبة للتلاميذ أختار الباحث عينة عشوائية تكونت من ٣٠ تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصف الثامن وطبق المقياس عليهم طالباً منهم تحديد ماهو غامض سواء في تعليمات المقياس

أو فقراته وبينت نتائج التطبيق أن تعليمات و فقرات المقياس كانت مفهومة و واضحة. وقد استغرق وقت الاجابة على المقياس بين (٢٠ – ٣٠) دقيقة و بمدى قدره ٢٥ دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات لمقياس التنمر المدرسي

أ – حساب القوة التميزية لفقرات المقياس

يشير ايبل (Ebel) الى ان إستخدام هذا الاسلوب هدفه البقاء على الفقرات ذات التميز العالي لانها فقرات جيدة في الاختبار (Ebel ،1972 p: 792).وللتحقق من القوة التمييزية للفقرات طبقها الباحث على عينة مكونة من (400) تلميذ وتلميذة، وبعد ان تم تصحيح الاستمارات كاملة تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة فتراوحت بين (138 –46) درجة وتم أختيار(27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدراجات الدنيا ، وشملت المجموعتين على (216) تلميذ وتلميذة بحيث ضمنت كل مجموعة (108) تلميذًا وتلميذة ، وأستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات،وذلك بحساب (T–test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين، بينت النتائج أن جميع الفقرات صالحة ،حيث بلغت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر المدرسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دالة / غير دالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,64	0,52	2,98	0,92	16,33	دالة
2	4,71	0,46	3,05	0,90	16,22	دالة
3	4,42	0,71	3,02	0,76	13,34	دالة
4	4,46	0,75	2,88	1,02	13,22	دالة
5	4,32	0,82	2,71	1,04	12,22	دالة
6	4,40	0,92	3,50	0,81	11,23	دالة
7	4,62	0,70	3,41	0,90	8,67	دالة
8	4,47	0,62	3,33	0,86	11,76	دالة
9	4,33	0,87	3,44	0,96	7,32	دالة
10	4,05	0,92	3,13	1,21	5,66	دالة

11	3,90	1,26	3,13	1,21	4,44	دالة
12	3,55	1,77	3,33	1,11	1,99	دالة
13	3,50	1,59	3,37	0,82	2,88	دالة
14	4,25	0,57	2,77	0,89	10,12	دالة
15	4,13	0,99	2,88	0,96	12,90	دالة
16	4,05	0,88	2,55	0,82	12,23	دالة
17	4,03	0,80	2,86	0,96	12,06	دالة
18	4,56	0,66	3,30	0,92	11,85	دالة
19	4,77	0,62	3,77	0,80	11,14	دالة
20	4,76	0,40	3,16	0,90	15,12	دالة
21	3,17	1,42	2,54	0,86	3,34	دالة
22	3,03	1,30	3,12	0,88	3,33	دالة
23	3,37	1,44	3,36	0,94	9,64	دالة
24	4,41	0,58	3,33	1,14	6,88	دالة
25	4,53	0,70	3,43	0,80	12,22	دالة
26	3,33	0,74	3,06	1,11	9,22	دالة
27	3,33	1,05	2,80	1,02	3,60	دالة
28	4,44	1,55	3,43	1,07	5,82	دالة
29	2,18	1,33	2,26	1,20	3,58	دالة
30	4,35	0,90	3,32	1,12	9,53	دالة

ب.علاقه الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

أن من مؤشرات صدق المقياس هي أرتباط درجة فقرات المقياس بالدرجة الكلية له (ابو حطب، ١٩٧٣: ١٤٠). من أجل ذلك قام الباحث بسحب عينة عشوائية من أستمارات عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) أستمارة لأيجاد معامل أرتباط بيرسون بين درجات العينة للفقرات وبين درجاتهم الكليةعلى المقياس ببرنامج (S-pss) ووجد أن القيمة التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط أعلى من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (١،٩٦) بدرجة حرية (198) ومستوى الدلالة (٠،٠٥) ويظهرهذا أن معاملات الأرتباط دالة احصائيا اذ يكون معامل ارتباط الفقرة جيدا اذا كان (0,20) فاكثر والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الأرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,66	11	0,53	21	0,61
2	**0,64**	**12**	**0,45**	**23**	**0,67**
3	**0,55**	**13**	**0,62**	**23**	**0,44**
4	**0,56**	**14**	**0,53**	**24**	**0,41**
5	**0,55**	**15**	**0,81**	**25**	**0,39**
6	**0,44**	**16**	**0,66**	**26**	**0,50**
7	**0,46**	**17**	**0,71**	**27**	**0,49**
8	**0,52**	**18**	**0,60**	**28**	**0,68**
9	**048**	**19**	**0,39**	**29**	**0,71**
10	**0,39**	**20**	**0,54**	**30**	**0,63**

ثبات المقياس

أستخدم الباحث طريقة أعادة الأختبار(T-test) لغرض حساب الثبات ثم طبق المقياس على عينة عشوائية طبقية تتكون من (30) تلميذ وتلميذة،وطبق المقياس مرة اخرى على نفس العينة بعد مرور(15) يوما باستخدام معامل أرتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول ، ودرجات التطبيق الثاني ، و بلغ معامل الثبات (0,78) درجة و يؤكد (عيسوي 1985) الى أن الأرتباط المناسب يجب ان يتراوح بين (0,70 -0,90) درجة (عيسوي ، 58:1985).

الأداة الثانية:- قلق التحدث

من أجل التعرف على قلق التحدث يتبنى الباحث مقياس العكيدي (2013) وذلك لملاءمته مجتمع البحث الحالي واهدافه، ويتكون المقياس من (40) فقرة توزعت على أربعة مجالات وهي (المجال الاجتماعي) والذي يتكون من (13) فقرة و(المجال النفسي) الذي يتكون من (12) فقرة و (المجال الجسمي) ويتكون من (8) فقرة و (المجال العقلي) ويتكون من (7) فقرة اما بخصوص بمدرج الاستجابة، فقد تكون من خمسة بدائل وهي تنطبق (دائماً،غالباً، احياناً،نادراً ،ابداً) وأعطيت خمس درجات للتصحيح وهي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الأيجابية على التوالي و(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية.

صدق المقياس : وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرض فقراته على (10) خبراء ومختصين في مجال التربية و علم النفس لابداء ملاحظاتهم وأرائهم حول مدى صلاحية الفقرات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية و مدى ملائمة البدائل المحددة للأجابة لاجراء التعديلات المناسبة على الفقرات وتبعا لملاحظات الخبراء ، فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%).

ثبات المقياس: يستخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار(T-test) لحساب الثبات حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث نفسها التي تم استخدامها وذلك لايجاد معامل الثبات لمقياس قلق التحدث، وتم اعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور (15) يوما على التطبيق الاول وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول ، ودرجات التطبيق الثاني ، بلغ معامل الثبات (0,80) درجة .

رابعا :- التطبيق النهائي

بعد أن تاكد الباحث من إجراءات إعداد مقياس التنمر المدرسي والتحقق من صدق وثبات مقياس قلق التحدث تم تطبيقهماعلى عينة البحث البالغة (400)من تلاميذ المرحلة الاساسية وأستغرقت مدة التطبيق النهائي ثلاثة أسابيع من تاريخ 11/3 /2024_ 2024/11/24.

الوسائل الاحصائية:

أستخدمت الوسائل الاحصائية التالية (مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وتمت معالجة بعض البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (S-spss).

الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها

الهدف الأول: التعرف على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية . تم توزيع مقياس التنمر المدرسي على عينة البحث التي تبلغ(400) تلميذ وتلميذة من الصف الثامن في المرحلةالأساسية من أجل تحقيق هذا الهدف، وبعد معالجة البيانات احصائيا بأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة،بينت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق لدرجات العينة البالغ (108) درجة بانحراف معياري (١٢,٤٤) وبمتوسط نظري (90) درجة. وبلغت القيمة التائية المحسوبة (16,44). وبعد ان تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (399) تشير هذه النتيجة الى ان تلاميذ المرحلة الاساسية لديهم تنمر مدرسي و جدول (4) يشير الى ذلك.

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية للتنمر المدرسي

مقياس	العدد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0,05
التنمر المدرسي	400	108	12,44	90	16,44	1,96	دالة

تتفق مع دراسة بكري (2010) وهذا يعني ان التنمر لدى تلاميذ المرحلة الأساسية عال وأنهم يتعرضون الى التنمرمن قبل زملائهم ووفقا للنظرية السلوكية أن الأفراد المحيطين بالمتنمريساهمون بشكل كبير في تعزيز سلوك التنمرعنده والذي يودي الى تكراره،ويرى الباحث أن تلاميذ المرحلة الاساسية لديهم وعي منخفض قياسا بمستوى المراحل الدراسية الاخرى،كما تلعب الأسرة والمجتمع دوراً اساسياً في ظهور وتعزيز التنمر إذ ان أسر المتنمرين غالباً ماتكون متفككة وتعاني من الحرمان العاطفي أو الأنفصال.

الهدف الثاني: التعرف على طبيعة الفروق في التنمر المدرسي وفقا لمتغير الجنس. وتظهر النتائج ما يلي:

الفرق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور و اناث). بينت نتائج المعالجة الأحصائية للبيانات وجود فرق دال احصائيًا بين الذكور والاناث في التنمر المدرسي للعينة اذ بلغ متوسط الدرجات للذكور (144,22) درجة بانحرف معياري (١٢,٢٤) أما متوسط درجات الاناث، فقد بلغ (122,43) وأنحراف معياري (44,22) و بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,75) و بعد ان تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1,96) و بمستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (398) وأظهرت فرق دال احصائياً لصالح الذكور كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق التنمر المدرسي وفقا لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	144,22	12,24	3,75	1,96	دالة
اناث	200	122,43	44,22			

تختلف مع دراسة بكري (2010) و يمكن أرجاع الاختلاف في التنمر المدرسي بين الذكور والاناث الى

ان الذكور معرضين اكثر للاعتداءات الجسدية و اللفظية كما ان رغبة الذكور في ان يظهروا اقوياء بين زملاءهم تدفعهم الى التنمر وتكراره في المواقف المختلفة.

الهدف الثالث: التعرف على قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية. وزع مقياس قلق التحدث على عينة البحث الحالي التي تبلغ (400)تلميذ و تلميذة من الصف الثامن في المرحلة الأساسية لغرض تحقيق هذا الهدف، وبعد معالجة البيانات احصائياً بأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، بينت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسط المتحقق لدرجات العينة البالغ (١٤٠) درجة بانحراف معياري(26,42) وبمتوسط نظري (120) درجة. وبلغت القيمة التائية المحسوبة (29,14). وبعد ان تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (399) تبين ارتفاع قلق التحدث و جدول (6) يشير الى ذلك.

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لقلق التحدث

مقياس	عدد العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	0,05
قلق التحدث	400	140	26,42	120	29,14	1,96	دالة

تتفق مع دراسة (العكيدي 2013) ومن الممكن تفسيرهذه النتيجة الى أن سبب قلق التحدث هو الدور غير الفعال للاسرة والمجتمع والمدرسة في تكوين أفراد أسوياء قادرين على التواصل الفعال مع الاخرين أذ أنهم غير قادرين على الاندماج مع المجتمع و المشاركة بالمناسبات المختلفة أوالتحدث مع الغرباء، وحسب النظرية الانسانية فان القلق هو خوف الفرد من المستقبل و من الآخرين.

الهدف الرابع: التعرف على طبيعة الفروق في قلق التحدث وفقا لمتغير الجنس. وتظهر النتائج ما يلي:

الفرق فيما يخص قلق التحدث تبعا لمتغير الجنس (ذكور و اناث). تظهر نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات ان هناك فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في قلق التحدث عند افراد العينة حيث بلغ متوسط الدرجات للاناث (152,66) درجة بانحرف معياري (16,24) وبلغ متوسط درجات الذكور (146,56) وأنحراف معياري (18,46) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,12) وبعد أن تمت مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1,96) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(398) مظهرا فرق دال احصائياً لصالح الاناث كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق قلق التحدث وفقا لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
أناث	200	152,66	16,24	المحسوبة	الجدولية	دالة
ذكور	200	146,56	18,46	3,12	1,96	

تختلف مع دراسة العكيدي (2013) أي أن نسبة قلق التحدث تكثر بين الاناث أكثر من الذكور وذلك لعاملين اساسيين أولهما طبيعة مجتمعاتنا المحافظة و طبيعة التربية فيها اذ يقل فيها تشجيع الأناث على أبداء الراي والتفاعل والاندماج في المجتمع وثانيهما طبيعة الاناث التي تميل الى الخجل أذ أنهن أكثر أضطراباً من الذكور.

الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي وقلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بأستخدام معامل بيرسون كما هو مبين في الجدول (8)

جدول(8) يوضح العلاقة بين التنمر المدرسي و قلق التحدث.

المتغيرات	معامل الأرتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
التنمر المدرسي	0,488	7,968	1,96	دالة
قلق التحدث				

تبين النتيجة وجود أرتباط دال موجب بين متغيري التنمر المدرسي و قلق التحدث عند تلاميذ المرحلة الاساسية حيث أن زيادة التنمر المدرسي تزيد نسبة قلق التحدث وتؤدي الى الانعزال وتراجع المستوى الدراسي نتيجة لفقدان تركيز التلاميذ الذي يزداد قلقهم نتيجة لوجود و تكرار التنمر مع احتمالية ظهور مشاكل بالصحة النفسية .

اولاً: الاستنتاجات

يستنتج الباحث

1-أن افراد العينة من تلاميذ المرحلة الاساسية لديهم تنمر مدرسي.

2-وجود فرق دال احصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

3-يتمتع أفراد العينة من تلاميذ المرحلة الاساسية بقدر عال من قلق التحدث.

4-وجود فرق دال احصائياً في قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الاساسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

5-وجود علاقة أرتباطية دالة احصائياً بين التنمر المدرسي وقلق التحدث.

ثانيا: التوصيات

1- حث المدارس والمجتمع بتوفير بيئة امنة و داعمة لجميع التلاميذ أدراك خطورة التنمر المدرسي والعمل على مكافحته.

2- تفعيل دور الأهل في معالجة جذور التنمر من المنزل .

3- اقامة ورش عمل للتوعية باضرار التنمر المدرسي وتعزيز القيم الأيجابية مثل التسامح والاحترام والتعاون لدى التلاميذ .

4- تفعيل دور المرشد التربوي في حل مشاكل التنمر المدرسي وقلق التحدث في المدارس.

ثالثا: المقترحات

1- إجراء برنامج لخفض نسبة التنمرالمدرسي لدى التلاميذ.

2- إجراء دراسة عن قلق التحدث على عينات اخرى.

المصادر والمراجع

1. ابو حطب، فؤاد (1973) التقويم النفسي ، ط 1. مكتبة الانجلو المصرية.
2. الخواجة، عبد الفتاح (2019)، فاعلية برنامجين ارشاديين في خفض مستوى الخوف من التحدث امام الجمهور لدى عينة من طلبة جامعة نزوى، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد 6- العدد 1.
3. التميمي، امل ابراهيم عبد الخالق (2002): بناء مقياس قلق التعامل لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد ، كلية التربية-ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق.
4. الدسوقي، محمد مجدي (2016) مقياس السلوك التنمري للاطفال و المراهقين ، جوانا للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
5. الدلابيح،عبير محمد(2011):بناء برنامج تعليمي قائم على المنحى التفاعلي وقياس اثره في مهارات التحدث وخفض القلق الكلام لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في الاردن،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)كلية التربية،جامعة اليرموك.
6. الصباحين والقضاة(2013)سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين،مكتبة الملك للنشر،السعودية،ط1.
7. العكيدي ، علي جمعة حسين(2013) قلق التحدث و علاقته بمستوى الطموح لدى الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت.

8. الفرماوي ، حمدي علي (2006): نيروسيكولوجيا معالجة اللغة و اضطرابات والتخاطب، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
9. بكري،محمد حسن (2010). فروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا ، رسالة ماجستير،كليةالدراسات التربوية ،جامعة عمان للدرسات العليا
10. بهنساوي احمد فكري و اخرون (2015)،التنمر المدرسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية ،مجلة كلية العربية ،جامعة بور سعيد،العدد السابع عشر.
11. جرادات، عبد الكريم (2008) طلبة المدارس الاساسية، المجلة الاردنية للعلوم ، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
12. ريحان، ثامر حسن (2022) العنف الاسري و علاقته بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد 11.
13. صالح،قاسم حسين(1987) الانسان ماهو؟ وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
14. عباس،احمد سعد(2023)قلق الكلام لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية،وزارة التربية،مديرية العامة لتربية ديالى،مجلة العلوم النفسية،مجلد34،العدد1.
15. عبدالعظيم ، طه (2009) استراتيجيات ادارة الخجل و القلق الاجتماعي ، دار الفكر للنشر ، الاردن.
16. عجاج ، عدي نعمت بطرس(2023)،قلق التحدث و علاقته بالخجل الاجتماعي الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة نسق ،مجلد (37) عدد (1).
17. عيسوي ، عبد الرحمن (1985) القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
18. قطامي، نايفة و الصرايرة ، منى (2009)، الطفل المتنمر ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. عمان، الاردن.
19. لجنة التربية و التعليم (2023)، قانون التربية و التعليم في اقليم كردستان العراق ، وزارة التربية ، ط1.
20. محمود، عمر عبد السلام (2023) ،التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية،مجلة كلية العلوم الاسلامية،العدد(2/27).

21. هادي ، ابتسام راضي (2021)، التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد(111) المجلد (27) السنة 2021.

22. هربرت ، مارتن (1980): مشكلات الطفولة ، ترجمة عبد العزيز نشوان ، الطبعة الاولى ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق .

References

1. Abbas, A. S. (2023). Speech Anxiety Among the Students of College of Education for Humanities. *Journal of Psychology*. *34*(1). Ministry of Education: General Directorate of Education in Diyala.
2. Abdul- Adhem, T. (2009). The Strategy of Managing Shyness and Social Anxiety. Jordan: Dar Al-Fikr for publishing.
3. Abu Hatab, F. (1973). *Psychological assessment*. (1st ed.) The Anglo Egyptian Bookshop
4. Ad-Dalabej, A. M. (2011). Constructing an Educational Program Based on the Interactive Curve and Measuring its Effect on the Speaking Skill and Reducing Speech Anxiety among the Eighth Basic Grade in Jordan. [Unpublished doctoral disertation]. University of Yarmog: College of Education.
5. Ajaj, U. N.(2023). *Speech Anxiety and its relationship to the social academic shyness for the university's students. Nasq Magazine*. Volume 37, No. (1).
6. Al-Disoqi, M.M. (2016). *Messurement of the bullying behavior for the children and the teenagers*. Cairo: -Jwana for publishing and distribution.
7. Al-Egedi, A.J. (2013). *Speech Anxiety and its Relation to the Levels of Ambition Among the University Students*. [Unpublished master's thesis], University of Tikrit.
8. Al-Farmawi, H. A. (2006). *Neuropsychology of Language and Speaking Healing*. Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop..
9. Al-Khawaja, A. (2019). *The effectiveness of two guidance programs in reducing public speaking anxiety among a sample of Nizwa University students*. *The international Journal for the educational and psychological studies*. Vol. 6-No. 1.
10. Al-Timimi, A. I. (2002). *Constructing a scale for social anxiety among university students*. [Unpublished M.A. Thesis]. University of Baghdad.
11. As-Sabahen wa Al-Qudat. (2013). The Behavior of Bullying Among Achidlren and Teenagers. Saudia Arabia: The King Library for publishing.
12. *Bahnaswi , A. F. and others. (2015). School Bullying and its Relationship to Achievement motivation Among Preparatory School Students*. *Journal of College of Education* (17)
13. Bakri. M. H. (2010). *Differences between emotional intelligence and bullying behavior among primary school students in the Akka Governorate*. M. A. Thesis. College of Educational Studies. University of Amman for Higher Studies.
14. Bandura, A. (2001*). Social Cognitive Theory. An agentic perspective* Annual Reviews Psychology.
15. Buss , A (1980) : self_consciousness and social anxiety , the university of taxasAnstin , W . H .freemant and comaany san Francisco
16. Ebel Roport(1972) essnyials of educatin to measure ment tyeory California brooks col
17. Esawi, A. (1985). *Measurement and Experimentation in Psychology and Education*. The Egyptian Knowledge Bank. Egypt.

18. Ford ,J.U(2008) Personality Traits And Patterns, San Diego: Academic Press
19. Hadi, I. R. (2021). Bullying among middle school students. *Journal of the College of Basic Education*. *27* (111).
20. Herbert, M. (1980). *Childhood Problems*. Abdulazeez, N. "Trans.". Damascus: Publications of the Ministry of Culture and Nationality Guidance.
21. Jaradat, A. (2008). *Students of Basic School. The Jordanian Journal for Science*. University of Yarmog. Jordan: Erbid.
22. Mahmood, U. A. (2023). *School Bullying and its Relationship to Achievement Motivation Among the Preparatory School Students*. *Jornal of College of Islamic Studies*. (2/27)
23. Menninger WW., (1995) : Comorbidity in social phobi: Implications for cognitive-Behavioral treatment. Rear ofHumiliation Integrated Treatment of Social phobia and co morbid Conditions.Jason Aronson INC., pp.41-54. _
24. Nicholas K A (1974) : Severe socoal anxiety Brtish Journal of Medical Psychology
25. Qatami, Kh. (2009). *The Bullying Child.* Amman: Al-Masera for Publishing and distribution.
26. Rayhan, Th. H. (2022). *Family Violence and Its Relationship to the School Bullying Among the Middle School Students*. *Journal of Humanities*. (11).
27. Salih, Q. H. (1987). *What is a Human?*. Ministry of Higher education and Scientific Research. College of Arts: University of Baghdad.
28. The Education Committee (2023). *The Law of Education in the Kurdistan Region of Iraq*. (1ed). Ministry of Education.
29. Ulf D. and Monika (2007): Speech anxiety and rapid emotional reaction to angry and happy facial expression, Journal of Psychology, No. 48, 321-328.
30. Walter, L.E. (1986). *The Battered Women Syndrom Violence in the Home*. New York, Free Press.

الملاحق

فقرات مقياس التنمر المدرسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1-	أتعرض للسب من اصدقائي					
2-	يتشاجر زملائي معي في اغلب الاحيان					
3-	أتهدد من زملائي دائما					
4-	يقوم زملائي بفرض اراءهم علي					
5-	ينظر اليَ زملائي باستهزاء					
6-	يقوم زملائي بانتقادي باستمرار					
7-	أتعرض للاشاعات من قبل زملائي					
8-	يسميني زملائي باسماء ساخرة					
9-	أستهزء بالطلبة و اسخر منهم					
10-	أحرض زملائي على بعضهم					
11-	يقوم زملائي بعرقلتي عندما امر امامهم					

12-	أقوم بالقاء التلاميذ على الارض					
13-	أهاجم التلاميذ واضربهم بالعصا					
14-	غالبا ما يقوم زملائي بضربي					
15-	أقوم بلوي ذراع التلاميذ					
16-	يقوم زملائي بشدي من شعري					
17-	أقوم بسلوكيات عدوانية ضد زملائي					
18-	يقوم زملائي بمطاردتي عندما اكون وحدي					
19-	يقوم زملائي بالوقوف امامي و اخذ دوري					
20-	يقرصني زملائي دون سبب					
21-	يقوم زملائي بفرض اراءهم علي					
22-	أقوم بالتكشير في وجه زملائي					
23-	يقوم زملائي بافتعال مقالب علي					
24-	أقوم بالابتعاد عمدا عن بعض التلاميذ					
25-	لا يقوم زملائي بالاصغاء الي					
26-	اقوم بجعل بعض زملائي اضحوكة امام الاجرين					
27-	يستهزء زملائي من اجاباتي و مشاركاتي في الصف					
28-	يجعلني زملائي اضحوكة في الصف					
29-	لا أقوم بالترحيب بالتلاميذ الجدد					
30-	لا يقوم زملائي بالترحيب بي					

فقرات مقياس قلق التحدث بصيغته النهائية

ت	الفقـــــــرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أفضل عدم القاء مواضيع أمام حشد كبير من الحاضرين					
2	أشعر بالخجل أذا ما بدأت الحديث بين مجموعة من الناس					
3	تتغير نبرة صوتي عندما أتكلم مع الآخرين					
4	تتلاشى الإجابة من ذهني عندما يوجه الى سؤالا على الملأ					
5	أود ان اكون صداقات جديدة					
6	اشعر بعدم الارتياح عندما انتهي من القاء الحديث امام الاخرين					
7	أغمض عيني واضع يدي على كفي عندما اتحدث امام الآخرين					
8	تصبح افكاري مشوشة وغير منتظمة عندما أتحدث على الملأ					
9	أميل للتحدث مع من هم اقل مني سنا وعلما					
10	أفضل ألاندماج مع الناس					
11	أرتجف وانا على المنصة قبل القاء حديثي امام الناس					

12	أتوتر و ارتبك قبل ان ابدأ بالحديث امام الآخرين					
13	آميل للعمل الجماعي					
14	أتوتر و ارتعب عندما أكون موضعا لتفحص الآخرين وتقويمهم لي					
15	تزيد نبضات قلبي قبل ان القي حديثي مباشرة					
16	أعبر عن نفسي بهدوء وطمأنينة عندما اتحدث امام مجموعة من الناس					
17	أشعر بعدم الارتياح عندما اكون بين الغرباء					
18	أشعر بألارتياح عندما اجيب علانية على سؤال اعرف إجابته جيدا					
19	يخفت صوتي عندما اتحدث امام مجموعة من الناس					
20	أنسى الكلام ويتشتت انتباهي عندما اتحدث امام الناس الذين لا اعرفهم					
21	ابقى صامتا عندما اكون وسط مجموعة حتى ان كان لدي شئ اودالافصاح عنه					
22	أتحسس من اي نقد اوتعليق يوجه الي					
23	أرتعش عندما اتكلم امام الناس					
24	أخشى ان انسى كلامي عندما اتحدث امام مجموعة من الناس					
25	أحبذ الجلوس في مقدمة قاعة المحاضرات والاجتماعات للمناقشة معهم					
26	يسعدني النظر إلي بشكل مباشر					
27	اتعرق عندما يأتي دوري للتحدث امام الآخرين					
28	تتزاحم افكاري عند تواجدي في مجموعة في قاعة المحاضرات					
29	أحب أن أكون منصتا اكثر من كوني متكلما في المناقشات الصفية					
30	اخجل عندما أتحدث مع الجنس الأخر					
31	يضطرب تنفسي عندما افاجأ بسؤال امام الاخرين					
32	أفضل ان أكون امام لجنة اختبار تحكيمية وذلك لمعرفتي بأسئلتهم					
33	أتعمد ان احضر عند ألقاء بحث مطالب به في يومه المحدد					
34	أشعر ان الاخرين يسخرون مني					
35	اتضايق من خجلي من الآخرين					
36	اشعر بالرضا عندما أتحدث إلى شخص ذو سلطة او في موقع مسؤولية					
37	أفضل ان اواجه ألآخرين بدلا من التحدث معهم عبر الهاتف					
38	اود ان اتحدث أمام أحدى شبكات التلفزة					
39	اقدم تبريرات لعدم حضوري حفل او مناسبة اجتماعية					
40	أتردد في ان القي التحية على الأشخاص الذين لا اعرفهم					